

مجالس العقيدة | التعليق على كتاب: العقيدة الميسرة | المجلس

الثامن عشر | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد

فاني اتنى على ما تفضل به اه اخونا الشيخ احمد خطيب الام من اه حمد الله تعالى على سائر النعم - 00:00:01

وهو مقام ينبغي لطالب العلم خاصة وكل مؤمن عامة الا يغيب عن باله. وهو اللهج بحمد الله تعالى وشكرا على جميع النعم التي

اسداها لعباده. ومن اجلها بل اجلها نعمة الاسلام ومنة الایمان والعلم والقرآن - 00:00:28

وما ذكره من تحبيب طلب العلم والصبر عليه فان هذه منة خاصة لحملة العلم ان يحبب الله تعالى اليهم اقتناء العلوم النافعة

والحرص على معرفة مراد الله من خلقه فهو فهذ نعمة عظيمة آآيدل عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه

في الدين - 00:00:48

وكان اخر ما تحدثنا عنه مسألة الایمان وهي مسألة عظيمة شريفة كما بينا وذكرنا فيها مقالة اهل السنة والجماعة التي تواثروا عليها

عبر القرون الى يومنا هذا وهو ان للايمان حقيقة مركبة من القول والعمل - 00:01:17

وان الایمان يتعلق بالقلب وباللسان وبالجوارح فهو قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان ولم

يخالف من اهل السنة والجماعة في هذا الا آآ طائفة هم اصحاب ابي حنيفة رحمه الله ومن قبله آآشيخه حمد بن ابي سليمان وآآ

حيث قصروا - 00:01:36

الایمان على قول اللسان وعمل وعلى قول اللسان واعتقاد الجنان وجعلوا عمل الاركان من لوازمه وثمراته لا داخلا في حقيقته

وماهيته ولكنهم رحمهم الله من حيث الاحكام يوافقون اهل السنة والجماعة فلا يهونون من شأن الاعمال - 00:02:06

بل آآيوجبون الحدود والعزل والتعزيرات والكافارات ويوافقون اهل السنة والجماعة في كون مرتکب الكبيرة لا يخرج عن مسمى

الایمان حتى قال من قال ان الخلاف بينهم وبين جمهور اهل السنة خلاف لفظي شكلي - 00:02:30

وقلنا في المجلس السابق انه عند التأمل نجد ان الخلاف مع مرجئة الفقهاء منه ما هو حقيقي معنوي ومن هو ما هو آآ سوري آآ لفظي

وتفصيل هذا يطول لكن الخلاف معهم يبقى محدودا - 00:02:50

وله اثار بلا ريب. لكن هو اقل بكثير خطورة من الخلاف مع مرجئة الفقهاء من الجهمية او الكرامية الا انه آآ وهذا امر

يدركه كثير من طلبة العلم وجد في العقود الاخيرة - 00:03:13

آآ منازعة من بعض المنتسبين الى السنة في مسألة ما كان ينبغي لهم ان يفتتحوها على الامة ولا ان يجلبوا فيها ولا يشغبوا ولكن هذا

الامر قد وقع وهو ان بعض طلاب العلم - 00:03:37

آآ كرد فعل لمواجهة الغلة والتکفيريين صاروا يقولون ان العمل شرط کمال لا شرط صحة وهذا امر لم يسبقهم اليه احد من السلف

وانما قال به بعض الاشاعرة اما اهل السنة والجماعة فلم يفوهو ابدا بمثل هذا التعبير - 00:03:55

وهو تعبير ايضا متناقض اذ لا يمكن ان يكون الشيء آآ شرطا اه ولا يكون اه مطلوبا او معبرا عن عن کمال لا بد ان يكون اه الشرط

داخلا في الشيء وفي حقيقته وماهيته - 00:04:19

لا تستقيم العبارة حتى من حيث الوضع ان يقال هو شرط کمال لا شرط صحة اذا لم يكن شرط صحة فكيف يعبر عنه بأنه شرط هو

في الواقع آلا احد اركان الايمان. فكما ان الايمان ينبع بالقلب ويتعلق باللسان يتعلق - [00:04:42](#)
وايضا بالجوارح فلو قدرنا ان احدا اه اعتقاد بجناه وقال بلسانه ولكنه ابى اباء تاما ان يخضع بجوارحه. وقال لا اعمل شيئا فانه لا يكون مؤمنا باتفاق اهل السنة والجماعة - [00:05:06](#)

بل ان هذا لا يمكن ان يكون واقعا. لأن من قام في قلبه ايمان حق فلا بد ان يستلزم ذلك عملا. لا بد يعني يستلزم ذلك عملا اوضح شيء عمل القلب فان القلب لا بد ان يتتحرك نتيجة تصديقه ويقينه بالحب - [00:05:27](#)

الخوف والرجاء واذا وجد وجدت الارادة التامة مع القدرة على الفعل فلا بد ان يتحقق اه العمل وبالتالي فاننا ندعوا اخواننا اه في كل مكان الى ان يهجروا هذا القول المحدث وان يعودوا الى حبض السنة والجماعة ويوحدوا - [00:05:50](#)

ما تهم مع سلفهم الصالح في آلا القول بان الايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان يكفوا عن هذه المدخلات وان يعالجوا الخطأ للصواب لا ان يعالجوا الخطأ بخطأ مثله - [00:06:15](#)

فلان كنا ننقم على الغولات والتکفيريين آلا اطلاقهم الفاظ الكفر بمطلق الاعمال فلا يصح ان يكون رد فعلنا تجاه ذلك هو ان نهون من شأن العمل عند الله سبحانه وتعالى قد جعله من مقومات الديانات التي انزلها على عباده قوام الرسائلات التي انزلها - [00:06:35](#)
على عباده. فقال فيما قال سبحانه ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا وقال
وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة - [00:07:01](#)

فلا يكون دين القيمة بلا عمل ولا موجب لهذه الفرضيات الباطلة. التلازم بين القول والعمل لا ريب فيه ولعل من قال بهذا القول
المحدث انه شرط كما لا شرط صحة ان هذا من تشظيات واثار الارجاع - [00:07:25](#)

فانها نزعة ارجائية لانها تهون العمل لا يكفي ان يقال انه شرط كمال. الكمال يدل على امر زائد عن الحد المطلوب بل هو في الواقع
داخل في حقيقته وما هيته وحده وتعريفه - [00:07:48](#)

ولهذا وهذا من اثار الفرق بين مذهب اهل السنة والجماعة وبين المرجئة ان الكفر عند اهل السنة والجماعة آلا يتعلق بالقلب وباللسان
والجوارح وان الكفر عند اهل السنة والجماعة يمكن ان يكون كفرا اعتقاديا ويمكن ان يكون كفرا قوليما ويمكن ان يكون كفرا -
[00:08:11](#)

بينما عند المرجئة لا يكون الكفر الا بالجحود والاستحلال هذا فرق بين وهو من اثار آلا مقالة مرحلة الفقهاء. حيث انهم لا يعتقدون الا
بوجود كفر واحد هو كفر الجحود والاستحلال. اما اهل - [00:08:37](#)

السنة والجماعة فيعتقدون الكفر بالقلب واللسان والجوارح كما يعتقدون الايمان بالقلب واللسان والجوارح. وهذا آلا امر طرد طبيعى ان
ان يتعلق الكفر بما تعلق به الايمان فاذا تطلبنا الايمان في هذه الامور الثلاثة فمن الطبيعي ان تخلفه عن واحد منها يعني الكفر -
[00:08:55](#)

فكفر القلب يكون بالجحود والاستحلال وكفر اللسان بان يفوه الانسان بكلمة الكفر غير مكره ولهذا قال ربنا عز وجل آلا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من الشر بالكفر صدرا. فلو قال الانسان مقالة الكفر مضطرا يتقي تقاطا يخشى - [00:09:23](#)

على نفسه فانه يكون بذلك معذورا. اما لو قالها بلا موجب فقد اكره الله سبحانه الذي استهزأوا وقالوا انما كنا ونلعب قل بالله وآياته
ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذرروا قد كفترتم بعد ايمانكم - [00:09:49](#)

وكذلك ايضا يكون بالجوارح. فلو ان انسانا سجد لغير الله ذبح لغير الله آلا فعل آلا امرا من الامور الكفرية بلا اكره ولا اضطرار فانه
يكفر ايضا بهذا الفعل سواء بسواء - [00:10:09](#)

هذا ما عليه اهل السنة اه عبر القرون ويجب المصير اليه. ورفع الشبهات والاشكال حوله. وقد صدرت بحمد الله تعالى اه الفتوى
النيرة الواضحة عن اه الجهات العلمية ولجان الفتوى - [00:10:29](#)

في المملكة العربية السعودية وغيرها في تقرير هذا والرد على من قال بخلافه هذه اه تعقيب على اه الدرس السابق. ارجو اه ان
يكون متمما له. ولنبدأ اليوم بالدرس - [00:10:48](#)

الجديد المتعلق بالامامة والجماعة تفضلي اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايختنا وللمسلمين المسلمين قال الشيخ الامامة والجماعة المسلمين امة واحدة لا 00:11:05
قال صلى الله عليه وسلم ليس في عنقه بيعة الجمعة والاعياد -

مع الامراء الى الكتاب والسنة تنازعتم في شيء فردوه الى الله قال صلى الله عليه على المرء المسلم الا ان يؤمر معصية اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال من 00:11:49

تحريم الخروج نعم قبل ان نمضي في الامر الثالث آآنقول مستعينين بالله تعالى ان امة الاسلام امة واحدة اه لابد لها من كيان ولابد لها من جماعة ولابد لها من وحدة صف 00:12:22

ولا يمكن ان تتحقق رسالتها التي ندبها الله اليها بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنن بالله الا بتحقيق الامامة والجماعه بان يكونوا يدا واحدة خلف امام واحد يقودهم اه بنور من الله. ولذلك كان من اركان هذه - 00:12:52

المسئلة وجوب البيعة لابد ان يبأيع المؤمن اميره يلزم طاعته. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية. فشبه النبي صلى الله عليه وسلم المتنصرين من البيعة 00:13:19
آآ الذين يسيحون في ارجاء الارض لا ليس لهم امام يتبعونه ويمثلون امره باهل جاهلية الذين اه ينزوا بعضهم على بعض وينهبا بعضهم بعضا ويسلب بعضهم بعضا. وهم في فوضى 00:13:47

فحينما اقام النبي صلى الله عليه وسلم آآ دولته في المدينة آآ بايده الناس بل قد بايده الانصار قبل ان يقدم الى المدينة كما هو معلوم في بيعة العقبة الكبرى - 00:14:07

ثم كان من هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم يبأيعه يبأيعه وكان ينهى صلى الله عليه وسلم عن تعرّب المهاجر. وهو ان يرجع الاعرابي الى باديته بل كان ملزما بالبقاء في المدينة ليكثر سواد المسلمين ويكون آآ معهم في الغزو والجهاد - 00:14:22
فلا بد من بيعه. فمن مات وليس في عنقه بيعة فهو كاهل الجاهلية. يموت ميتة جاهلية هذا هو الامر الثاني هذا هو الامر الاول. اما الامر الثاني فهو ما يترب على هذه البيعة من وجوب السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف - 00:14:44

حيث قد اه اعطاهم اه صفة اه يده وثمرة فؤاده فان لازم ذلك ان يطاعهم يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول 00:15:04

وهذا يدل على احكام الله تعالى لشأن هذه الامة وعدم تشرذمها وتفرقها وتشظيها بل ان تكون اه يدا واحدة اه وشوكه واحدة في وجه من عادها. وهذا يعطيها قوة. فلهذا امر الله تعالى - 00:15:25

بطاعته اصلا وبطاعة نبيه صلى الله عليه وسلم. اصلا وبطاعة ولادة الامر تبعا قال اطاعوا الله وقال اطاعوا الرسول ثم قال واولي الامر منكم ولم يعد ذكرى العامل. فدل هذا العطف على ان طاعة ولادة الامر - 00:15:45

امر مقيدة بطاعة الله ورسوله. ثم نبه على انه في حال نشوء اختلاف فيجب الرد الى الله ورسوله فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وجعل ذلك شرطا في الايمان ان كنتم - 00:16:04

تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا فاذا وجدت الامة المسلمة لم يجوز ان ينشأ داخلها اه احزاب وتجمعات وجماعات تفرق ووحدتها بل يجب ان يكونوا امة واحدة ليس فيها حزبيات ولا تفرقates ولا آآ غير - 00:16:21

صور الفرقه فيسمع العبد المؤمن ويطيعه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية. وهذا قيد واستثناء مهم. فماذا اذا امر بمعصية فلا سمع - 00:16:46

ولا طاعة. هكذا جاء في الحديث المتفق عليه وهذا يدل معشر الاخوة على تعظيم شأن الوحدة والاجتماع وقد فقه الصحابة رضوان الله عليهم هذا المعنى جيدا قدموا آآ طاعة ولي الامر على ارائهم - 00:17:09

في كثير من المواطن ودفعوا المفسدة الكبرى بالمفسدة الصغرى ومن امثلة ذلك ما وقع في زمن الخليفة الراشد اه عثمان بن عفان رضي الله عنه فانه اتم بمني ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر الصلاة بمني - 00:17:28

يصلی کل صلاة في وقتها فلعل عثمان رضي الله عنه تأول انه اتخذ اهلا له بمكة وعامل نفسه معاملة المقيمين فصار يتم بمني. فلما
بلغ ذلك عبدالله بن مسعود وهو من فقهاء الصحابة استرجع - 00:17:52

قال انا لله وانا اليه راجعون. يعني رأى انها مصيبة من المصائب لانها خلاف عمل النبي صلی الله عليه وسلم ثم عقب على ذلك قائلا
ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان - 00:18:14

فقيل له يعني في هذا يعني لا تنكر على امير المؤمنين او لا تخالف؟ فقال سبحان الله الخلاف شر الخلاف شر. فائز رضي الله عنه
موافقة عثمان رضي الله عنه وعدم - 00:18:33

النکير عليه على ما يرى انه هو الحق والصواب في مسألة تحتمل. فإنه لو صلاتها اربعا ما قال احد ببطلان صلاته ما قال احد ببطلان
صلاته. ولو اظهر الخلاف وشق عصا الطاعة لكان من جراء ذلك شر. فهذا يدلنا على فقه الصحابة - 00:18:48

رضوان الله عليهم وتقديمهم المصلحة العليا على المصلحة آآ الدنيا ودفع المفسدة الكبرى بالمفادة الصغرى ومن ذلك ايضا ما جاء في
صحیح البخاری آآ حينما شکی بعض اهل البصرة الى انس ابن مالک ما يلقونه من اذى الحجاج. فقال له - 00:19:11
اصبروا فإنه لا يأتي على الناس زمان الا الذي بعده شر منه هكذا سمعته من نبیکم صلی الله عليه وسلم الحديث قال فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض فكان رأی الصحابة رضوان الله عليهم - 00:19:31

آآ الصبر على جور الولاة وظلمهم حتى يقضي الله امرا كان مفعولا بان يهلك ظالم ويذهب شره ولا يرون الخروج عليهم بينما كان
القراء اه على النقيض من ذلك. يعني اخذوا بفكرة الخروج والمنابذة فنشأ عن ذلك شر كثیر - 00:19:50

وغير خاف آآ على كثیر منكم انه جرى في زمن الحجاج ان اجتمع القراء والفقهاء وفيهم فقهاء شهدوا لهم بالامامة کسعید بن جبیر
والشعبي وخرجوا على الحجاج بن يوسف الثقفي - 00:20:14

ثم انه تحت امرة عبد الرحمن بن الاشحث فاوقع بهم وقیعة عظيمة اتت على عامتهم اسر کثیرا منهم وقتلهم صبرا في وقعة دیر
الجامجم ومن امثاله ذلك ايضا نهي الصحابة رضوان الله عليهم للحسین ابن علي رضي الله عنه من الخروج على بني امية فقد نهاهم
- 00:20:33

ابن عباس ابن عمر. وحاولوا جاهدين ان يعني يصرفوه عن ذلك لكنه رضي الله عنه آآ استحسن هذا حتى جرى ما جرى وتخلى عنه
من ادعى التشییع له جرى ما - 00:20:58

جرى من استشهاده رضي الله عنه ومنذ ذلك الحین واهل السنة والجماعة يتواصون في كتابهم كما سیأتي في الحفة الثالثة على لزوم
الطاعة وتحريم الخروج ومنابذة الائمة والصبر عليهم وعدم شق عصا الطاعة - 00:21:16

وذلك ان المفسدة المترتبة على الخروج والمنابذة ولو كانت تحت مسوغات آآ من الامر بالمعروف والنهي عن المنکر وغیر ذلك الا
ان المفسدة اکبر آآ من آآ الخروج. الا ان مفسدة الخروج اکبر من مفسدة - 00:21:38

هذه هذا المنکر المعین فلهذا آآ امر النبي صلی الله عليه وسلم بالسمع والطاعة بالمعروف. وحذر من الخروج وقال من خلع يدا من
طاعة لقی الله يوم القيمة ولا حجة له - 00:21:58

ماذا يقول عند الله وقد نهاد نبیه صلی الله عليه وسلم عن الخروج عن الولاة هذا يقودنا الى الفقرة الثالثة قال المؤلف تحريم الخروج
والله برهان فيما اخذ علينا ان باياعنا - 00:22:16

على السمع والطاعة فيما علینا لا تنازع الامر اهله الا ان تروا الا ان ترد من الله فيه برهان وقال صلی الله قالوا يا رسول الله
اليهم حقهم الا بتوافر شروط - 00:22:47

الاول برؤية علمية لقول يعتمد على الشائعات البلاغات الثالث ان يكون بوحا اي غيرها ولا يخرج وجود الدليل القطعي على التکفیر
به. لقوله عندکم فيه من الله برهان ولا يخرج عليهم لامر ذو النیة - 00:23:33

او مسألة خلافية الخامس القدرة لا يؤدی الى استئصال الدين قال تعالى الم تزال الى الذين قيل لهم ولا توعات الزکاة فلما
قضب عليهم ليس ليست افلما فلما - 00:24:05

ابداً بالفعل فلما كتب عليهم الكتاب اذا يخشون الناس بخشية الله او اشد خشية فامروا ما امروا بالكاف. بالكاف في حالة ضعفي بارك الله فيك. اذا هذا هذه الفقرة الثالثة - 00:24:34

اه فقرة مهمة وهو انه لا يجوز الخروج على الولاة ولا منابتهم بالسيف بل كما اسلفنا تجب الطاعة بالمعروف حتى وان جاروا حتى وان جاروا الكلام وانما في حال الجور وانما في حال حال العدل والقسط لا اظن ان عاقلا - 00:25:09
يعني يخطر بياله ان ان يفعل هذا. لكن لو جاروا وظلموا وضرموا ظهرك وآاخذوا ما لك فان هذا لا يبيح الخروج وانما اباح النبي صلى الله عليه وسلم الخروج عليهم - 00:25:31

في حال واحدة تجتمع فيها عدة شروط وقال في حديث عبادة ابن الصامت المشهور دعاها النبي صلى الله عليه وسلم فبایعننا فقال فيما بایعننا واخذ علينا اه ان بایعننا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا. الاثرة هي الانانية - 00:25:46

والتفضيل واخذ علينا والا ننزع الامر الامر يعني الولاية. والا ننزع الامر اهله. الا هذا هو الاستثناء الا ان تروا ماذ؟ الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان - 00:26:10

يعني اشترط النبي صلى الله عليه وسلم على المنازعه اربعة شروط. الشرط الاول الرؤية. والمقصود بالرؤية التحقق من وقوع الكفر في رؤية علمية بان يعلم الانسان علما محققا ان ذلك الوالي قد كفر - 00:26:30
او برؤية بصرية كأن يراه يسجد للصلب او يسجد للشمس او للقمر او للصنم هذه هي الرؤية. فبناء عليه لا يعتمد على الاشاعات القليل والقال يعني التحرير الذي لا يستند على حقائق - 00:26:52

الامر الثاني ان يكون كفرا فلو كان الذي صدر من ذلك الولي آآ فسقا فسق كأن يشرب الخمر او يغشى الفرج الحرام او يأكل المال بالباطل او ما اشبه ذلك من المعاصي فان هذا لا يبيح الخروج عليه - 00:27:16

الامر الثالث ان يكون بواحا اي ظاهرا مستعينا مشاهدا لا شيء آآ يعمل بالخفاء او كما يقال من تحت الطاولة او من وراء الكواليس كما يقال بل يكون شيئا ظاهرا - 00:27:35

فإذا كان يظهر لنا آآ الايمان والاسلام والشهادتين احترام شعائر الاسلام فهذا دليل على انه ملتزم باحكام الشرع واما ما كان خفيا لا نعلم فاننا لا ننتبه ولا ننبش عنه - 00:27:54

الامر الرابع وجود الدليل القطعي على التكفير به. لان من المسائل ما ما قد يقع فيها تنازع. هل هذا كفر ام ليس بکفر هل هو کفر اکبر ام هو کفر اصغر - 00:28:13

فإذا كان الامر ليس بینا قام عليه اية محكمة ودليل مقطوع بصحته فان شرطا من الشروط قد اختل. الا ان تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله آآ برهان ثم اننا نضيف الشرط الخامسا دلت عليه آآ عمومات الاadle ودل عليه العقل ايضا وهو القدرة - 00:28:27
حيث لا قدرة حتى لو توفرت الشروط آآ السابقة فانه ليس من الدين ولا من العقل ان يجاوز الانسان بحياته وحياة من معه في مواجهة من بيده سلطة غاشمة فقد قيل للمؤمنين في مكة - 00:28:54

كفوا ايديكم. الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة هكذا قيل لهم في مبدأ الامر. فلما كان لهم شوكة وقدرة او امرها بالجهاد وزلت اية السييف فلكل مقام مقال. فمن الحمامات - 00:29:14

ما يرتكبه بعض الناس في بيئات آآ يعني لا يد لهم فيها ولا سلطة فيجاهبون آآ عدوا غاشما باطشا ويعرضوا انفسهم وذويهم وبني ملتهم. لخطر الاستئصال فلا بد من تحقق هذه الاصول - 00:29:30

او هذه الشروط وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مجيبا على اشكال الصحابة قالوا فما تأمرنا؟ يعني لو وجد هذه الحالة ووجد ظالم باغ غشوم لكن لا لا لا تتتوفر فيه هذه الشروط - 00:29:54

فقال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم فتحققهم السمع والطاعة بالمعروف واداء الخمس من المغنم وبذل زكاة الاموال الظاهرة من بهيمة الانعام الزروع والثمار هذا حقهم واما حقهم فسلوه من الله. اذا حيل بينكم وبينه فالله سبحانه وتعالى لا يضيعه - 00:30:12

ما هو محفوظ لكم. فهذه اه هذا الباب باب مهم معاشر الاخوة وهو باب الامامة والجماعة. وينبغي على طلبة العلم دوما ان سببا في وحدة الامة. وجع كلمتها والبعد عن الفرق والخصومة وآآ الشجار - 00:30:38

ولا خير في الثورات التي تؤدي الى تمزيق الامة وتشتيتها وقد قال شيخ الاسلام تيمية في منهاج السنة النبوية كلمة حكيمة من رجل قارئ للتاريخ بصير بعواقب الامور فقال انه لا يكاد يعرف امة تعرف اه طائفة خرجت على ذي سلطان الا و كان في خروجها من -

00:30:59

اضعف ما كانوا يرجونه من الخير هذه الكلمة من امام قرأ التاريخ وعرف مقالات الفرق وغير ذلك يقول انه لا لا تكاد تعرف طائفة خرجت على هذه السلطان الا و كان في خروجها من الشر اضعف ما يرجونه من الخير - 00:31:25

بل الواقع شاهد على ذلك ها انتم ترون في كثير من بلاد المسلمين ما جرته الثورات من تفرق ودمار وقتل وتشريد وهجرة ويعني بلاء ومصائب تقشعر لها الابدان والامر من الوضوح بمكان - 00:31:47

على اه اهل الاسلام وعلى طلبة العلم خاصة ان يكونوا اوتاد الارض كما يكون نجوم السماء وان يهدوا الضال ويصرروه بدينه. وان يثبتوا الناس ويأمرنهم بما امر الله تعالى به ورسوله. والا يكونوا - 00:32:07

تحريض وتهبيج لا يجيء الناس من ورائها الا مزيدا من الاسى والظلم وآآ القهر التوجيهات النبوية في هذا الباب تكفل للامة وحدتها وصونها ثم ان الله سبحانه وتعالى يغير من حال الى حال - 00:32:25

يغير من حال الى حال وكثير من المظالم الواقعه في بلاد المسلمين راجعة الى ذنب العباد وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس - 00:32:46

فلا يعلق الامر بفعل آآ السلطان المتغلب بل ينبغي ان يرجع الناس ايضا الى انفسهم ويتبرصروا بحالهم ويصلحوا ما بينهم وبين ربهم. فكما جاء في الحديث كما تكونوا يولى عليكم - 00:33:02

فاما اصلاح الناس شأنهم واستقاموا على طاعة ربهم فان الله تعالى يصلح لهم ايضا حكامهم تستقيم امورهم ومن يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم - 00:33:18

ويغفر لكم ذنبكم ثم ننتقل الى الباب الذي يليه. تفضل احسن الله اليكم والينا حفظه الله تعالى الصحابي من اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به رضوان الله عليهم - 00:33:38

بعد الانبياء وافضل الامة قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني وقال خير امتی قرني متفق عليهما وهم كلهم عدول لان الله سبحانه وتعالى قد اختارهم لنبيه صلى الله عليه وسلم و Zakahm - 00:34:02

ورضي عنهم وتاب عليهم ووصفهم باكرم الاوصاف. ووعدهم خير عدة. فقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة - 00:34:23

في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره وعلى سوقه يعجب الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة حسبك هذا الباب باب مهم وانما يدرج في متون الاعتقاد وكتب العقيدة لجهتين الجهة الاولى - 00:34:48

للمنزلة الخاصة للصحابة رضوان الله عليهم. فان الله تعالى اختار الصحابة من نزاع القبائل وابناء الامم وساقدمهم الى نبيه صلى الله عليهم فهم صفوة الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فهم صفوة الله من خلقه جمعهم لصفوته من انبيائه - 00:35:17

فلا بد ان لهم منزلة خاصة تستوجب آآ الاقرار والاعتقاد بفضائلهم ومناقبهم هذا من جهة فهم الواسطة بيننا وبين نبينا صلى الله عليه وسلم. فانما نتلقى ديننا عن روایتهم ونقلهم فكان امرهم وحالهم من الخطورة والشرف بمكان - 00:35:38

الامر الثاني وجود من طعن فيهم من الزنادقة الذين يريدون ان يوهنوا عرى الاسلام ويحسموا مادته فعمدوا الى حلقة الوصل مع صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم فارادوا ان يقسموها. ليقسموا بذلك الدين كله - 00:36:06

فلهذا اه افرد الائمة الصحابة بباب مستقل لكي يتضح فيه الاعتقاد الواجب تجاههم فمن الصحابي الصحابي كما عرفه اهل مصطلح الحديث هو من اجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - 00:36:28

وربما قال بعضهم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وربما قال بعضهم من لقي النبي صلى الله عليه وسلم. والتعبير باللقيا اجتماعاً أولى لأن التعبير بالرؤيا يختل بان يكون اعمى. فالاعمى لا يراه - 00:36:50

فما لقي النبي صلى الله عليه وسلم او اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم سواء كان اجتماعاً عاماً كما في حجة الوداع او كان اجتماعاً خاصاً كما في مجالسه آآ الخاصة - 00:37:06

فهو صاحب شرط ان يكون مؤمناً. فلو قدر انه لقيه كافراً فانه لا يكون صحابياً ولا كراماً حتى لو قدر انه اسلم بعد ذلك فانه لم يجتمع به حال ايمان - 00:37:20

وهذا كثير فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قبل الهجرة يعرض نفسه على القبائل في المواسم يستمعون منه ولا يقبلون منه. ثم بعد ان فتح الله عليه مكة دخل الناس في دين الله افواجاً - 00:37:37

فمن اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم او اسلم ولم يلقه وهو في باديته فانه لا يعد صحابياً فلا بد ان يكون قد لقيه واجتمع به مؤمناً به - 00:37:54

الامر الآخر آآ ان يموت على ذلك فلو قدر انه ارتد فان الردة مبطلة لجميع الاعمال لكن ماذا لو ارتد ورجع الى الاسلام هل ترجع له صحبته الصحيح النعم ترجع له صحبته. وهذا ينطبق على اهـ كثير من المرتدين الذين وقع منهم ردة بعد وفاتهم - 00:38:10
النبي صلى الله عليه وسلم ثم آآ من الله عليهم وعادوا الى الاسلام فانه يعود لهم وصف الصحابة طليحة بن خويلد الاسدي الذي ادعى النبوة. لكنه بعد ذلك تاب واسلم وحسن اسلامه - 00:38:36

اه وبعض العلماء يضيف شرطاً يقول من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به في حياته ليخرج بذلك مثلاً واحداً وهو آآ مثال الرجل آآ الشاعر آآ ابو ذئب الهمذاني الذي قدم المدينة مهاجراً - 00:38:54

في يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بعيني رأسه بعد ان مات رعاه مسجل فهذا قد لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ورأى ولكنـه - 00:39:16

مماته وليس في حياته فلا يكون له وصف الصحابة على اي حال تحرير آآ القول في حد الصحابة محله كتب مصطلح الحديث فمن ثبت له وصف الصحابة هو داخل في - 00:39:35

ثناءات النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خير الناس قرني خير امتی قرنی فالذین قارنوه صلى الله عليه وسلم هم خير الناس وهم خير اتباع الانبياء ايضاً واتفق العلماء على ان جميع الصحابة عدول - 00:39:54

يعني ليسوا محل جرح. وبالتالي فرواياتهم مقبولة فكل الصحابة عدول. فهي سند الحديث لان ندقق في حال الصحابي من حيث العدالة والضبط الثبات الى غير ذلك. بل يكفي انه صحابي - 00:40:14

وذلك ان الله تعالى قد اختارهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم عن علم وحكمة. فاتى ابى بكر القرشى وبلال الحبشي وصهيب الرومي وسلم ان الفارسي وابو ذر الغفارى وفلان الانصارى الى اخره - 00:40:37

جمعهم الله عن علم وحكمة وليس آآ يعني آآ صدفة. لا بل عن علم وحكمة. والله تعالى قد زakah واثنى عليهم ووعدهم خيراً كما سمعتم في الآيات آآ التي تليت محمد رسول الله والذين معه اثنى عليهم - 00:40:58

ثناء عطرا وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجراً عظيماً. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليختلفون في الارض والسابقون الاولون من المهاجرين والاصحاب كما سيأتي ان شاء الله تعالى - 00:41:18

لكننا حينما نقرر هذا معشر طلبة العلم لا نقول ان الصحابة على حد واحد الصحابة درجات ومراتب. كما قال بعض العلماء فيهم ابو بكر الصديق وفيهم الاعرابي البوال على عقبيه كما قال - 00:41:34

فهم في الواقع ليسوا على درجة واحدة كما مستمعون الان في مراتب التفاضل. فيبينهم تفاضل عام وتفاضل خاص قد بدأ المؤلف بذكر التفاضل العام يعني بالنظر الى مجموعاتهم ومع ذلك ومع ذلك فانهم يتفاضلون - 00:41:55

ومع ذلك فانهم يتفاضلون تفاضلاً عاماً وخاصةً فمن مراتب التتصادر العام الاول المهاجرين افضل من الانصار. لجمعهم بين الهجرة

والنصرة. ولأن الله تعالى والدم في الذكر فقال للقراء المهاجرين الذين - [00:42:15](#)
من ديارهم ويا رسول أولئك هم والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فمن يوقض شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:42:36](#)

وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. سورة التوبة وقال لقد قاتل الله على النبي والمهاجرين والانصار - [00:43:06](#)

الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف ما كان يزيغ قلوبهم ما كان يزيد انه بهم رؤوف رحيم اذا اذا هذا هو المقام الاول وهو ان نقول ان المهاجرين من حيث الجملة افضل من الانصار من حيث الجملة للدلالة التي - [00:43:31](#)

من تقديم الله تعالى للمهاجرين على الانصار. ولأن المهاجرين جمعوا بين الهجرة والنصرة في الواقع ثم قال شيخنا الثاني من اتفق من قبل صلح الحديبية وقاتل افضل من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا اولئك اعظم درجة من الذين امنوا - [00:43:59](#)
بما تعلمون خبير. والسبب في ذلك ان صلح الحديبية كان فتحا كما قال الله تعالى انا فتحنا لك ففتحا فكان صلح الحديبية عالمة فارقة في آآ يعني انقلاب الكفة لصالح النبي - [00:44:26](#)

صلى الله عليه وسلم والمسلمين. وان بدا الامر خلاف ذلك في مبدأه. لكنه كان تحولا في القوى وفتحا اقتصاديا على ومعنويا ونتج عنه خير كثير. فلهذا كان من اتفق من قبل الفتح وقاتل في زمان الشدة افضل مما - [00:44:51](#)

من اتفق من بعد وقاتل. الثالثة نعم. احسن الله اليك واليكم. قال شيخنا رحمه قال شيخنا حفظه الله تعالى الثالث آل بدر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه في قصة حاتم ابن ابي بلعة - [00:45:11](#)

انه شهد بدوا وما يدرك لعل الله ان يكون قد اضطر ان يكون قد اطلع على اهل بدوا ما شئتم فقد فصرت لكم متفق عليه. لا شك ان الوصف بالبدوية - [00:45:30](#)

وصف آآ رفيع ووسام شرف اه لصاحبته فان الله سبحانه وتعالى جمع بينهم وكانوا ثلاثة عشر وبين عدوهم على غير ميعاد ثم اروا الله من انفسهم خيرا وكان عدوهم يبلغ ثلاثة اضعافهم. ومع ذلك فانهم صبروا وثبتوا. فانزل الله لهم الثواب - [00:45:48](#)
فكان الرجل اذا قيل هو من اهل بدر سمع في اعينهم وآآ قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر في قصة حاطب بن ابي بلعة لما آآ افشي سر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:14](#)

قالوا وما يدرك يا عمر لاما هم عمر ان يقتله لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم يعني انه ان حسنتهم تلك تأتي على كل شيء بعدها. فهذه منقبة عظيمة - [00:46:29](#)

ثم قال رابعا الله اليكم. قال شيخنا حفظه الله تعالى اهل بيعة الرکوان قال تعالى لقد رضي الله عن السكينة عليهم واتى برقتهم عليه وسلم لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد من - [00:46:46](#)

من الذين بايعوا تحتها. رواه مسلم ما شاء الله. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية جرى بينه وبين قريش عدة سفارات فكان منها ان بعث عثمان بن عفان الى اهل مكة - [00:47:17](#)

واشيع ان عثمان قد قتل فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك دعا المسلمين الى آآ البيعة. كانت بيعة على الموت فبایعه كل من كان معه الا منافق كان يتخفى خلف ناقته يقال له الجد ابن عبد قيس او الجد ابن قيس - [00:47:32](#)

واما المسلمين قاطبة فقد بايعوا على الموت. وسميت بيعة الرضوان كانت تحت الشجرة لذلك اثنى الله عليهم هذا الثناء العطر. العطر لقد رضي الله عن المؤمنين اذ بيأيرونك تحت الشجرة - [00:47:53](#)

وبشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنه لا يدخل النار ان شاء الله من اه اصحاب من اصحاب الشجرة احد احد من الذين بايعوا تحتها. وكانت عدتهم الف واربعمائة اربعة عشر مائة - [00:48:10](#)

نعم ثم قال الله اليكم قال شيخنا حفظه الله تعالى الامة بعد نبيها ابو بكر عمر بن الخطاب باجماع اهل السنة والجماعة. وقد توالت النقل من اكثر من من اكثر من ثمانين وجها. عن علي - [00:48:25](#)

رضي الله عنه انه قال على منبر الكوفة خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ابو احمد باسانيد صحيحة وابن الالباني ولا يقطع علي رضي الله عنه بذلك الا عن علم. ويليهما في الفضل عثمان ابن عفان - 00:48:50

رضي الله عنه لما روى البخاري من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما كنا نخier بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخier ابا بكر عمر ثم عثمان رضي الله عنهم. وفي لفظ - 00:49:13

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكرون وقال سفيان الثوري رحمة الله تعالى من قدم علينا من قدم تقدم علينا على ابي بكر وعمر قد ازري بالمهاجرين والانصار لكونهم - 00:49:29

قدموا قدموه قدموه في الخلافة ويليه علي ويليه علي ابي طالب رضي الله عنه نعم وترتيبهم في الخلافة. نعم بارك الله فيك آآ لما ذكر المؤلف التفاضل العام - 00:49:52

آآ انتقل الى ذكر التفاضل الخاص المتعلق باعيانهم الصحابة رضوان الله عليهم عددهم كبير ربما شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. اربعون الفا من الصحابة فهؤلاء الصحابة بينهم تفاضل. فإذا كان انباء الله بينهم تفاضل فمن الطبيعي ان يكون من دونهم بينهم تفاضل. قد قال الله عن - 00:50:24

انباء تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فكذلك اتباع الرسل يكون بينهم تفاضل التفاضل الخاص اه توافرت النصوص على ان افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر هذا محل اجماع من المسلمين - 00:50:49

ابو بكر لا تخفي منزلته في الاسلام ويكتفي ان الله سبحانه وتعالى آآ خلد ذكره بقوله اذ يقول لصاحبه لا تحزن اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. عمر رضي الله عنه كان اسلامه فتحا مبينا وعزا ونصراء - 00:51:09

ورفعه للمسلمين وهذا امر قد اتفق عليه اهل السنة قاطبة حتى انه لما بلغ علي رضي الله عنه انه يوجد من يفضله وعلى ابي بكر وعمر صعد المنبر وقال من بلغني عنه انه يفضلني على ابي بكر وعمر جلته حد الفريا - 00:51:29

يعني ثمانين جلدة. كما يجلد القاذف وقال فيما صح عنه من اكثر من ثمانين وجها وهذا متواتر. خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر هذه شهادة امير المؤمنين علي ابي طالب رضي الله عنهم - 00:51:53

ثم يليهما في الفضل آآ ما وقع فيه الاختلاف بين اهل السنة فقد انقسم اهل السنن السنة بعد ذلك الى ثلاثة مذاهب. فمنهم من قدم عثمان وربيع بعلی. ومنهم من عكس فقدم عليا وربيع بعثمان ومنهم من توقف - 00:52:13

وهذا الخلاف من الخلاف الذي لا يضل ولا يبدع قائله. فان له فيه سلف وليس من المسائل الكبرى آآ التي تتعلق باصل الاعتقاد بل هو امر اجتهادي طرأ في زمن اه التابعين فبعضهم اه قدم اه عثمان اه - 00:52:32

ايوب السختياني في مقالته التي قرأتها انفا. وهو قوله من قدم عليا على عثمان فقد ازري بالمهاجرين والانصار. ما معنى معناه ان انه لما وكل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر اختيار الخليفة الى اهل الحل - 00:52:57

عقد من الباقيين من العشرة المبشرين يتشارورو ويشاوروا الناس قرر رأيهم على تقديم عثمان فإذا ابرأ احد بعد ذلك وقال لا علي افضل من عثمان. كانوا يستهجن رأي المهاجرين والانصار - 00:53:20

كأنما يقول انت غلطانيين. الصواب ان عليا افضل من عثمان. هذا معنى قول ايوب السختياني فقد ازري بالمهاجرين والاصعب عثمان افضل من علي على ان من قدم عليا لا يبدع كما قلت ولا يضل - 00:53:38

وكذلك ايضا من توقف لتكافؤ الدلة في فضائلهما عنده فانه كذلك لا يضل ولا يبدع والذي استقر عليه اه اعتقاد اهل السنة والجماعة ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة - 00:53:57

واهل السنة والجماعة قاطبة لا يختلفون على ترتيبهم في الخلافة. وان احق هذه الامة بالخلافة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم علي كما وقع في التاريخ لا يختلف اهل السنة على ذلك ومن خالف في ذلك فهو اضل من حمار اهله - 00:54:16

وانما وقع الخلاف في مسألة المفاضلة بين آآ عثمان وعلي وقد سمعتم آآ تقرير هذه المسألة. ثم قال بعد احسن الله اليكم. قال شيخنا حفظه الله تعالى الثاني المبشرون بالجنة. المبشرون المبشرون - 00:54:37

نعم. المبشرون بالجنة وهم الخلفاء الاربعة وعبدالله بن عبيد الله وسعيد ابن زيد رضي الله عنهم اجمعين شهد النبي صلى الله عليه وسلم للعشرة بالجنة. رواه كما دلت النزول على البشرة بغيرهم - 00:54:59

بلال وتابت ابن قيس وعبدالله ابن السلام رضي الله عنهم اجمعين. لا شك ان شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لهؤلاء العشرة وسام فخار لهم حيث انهم بشروا بالجنة وهم يمشون على وجه الارض. فيجب اعتقاد ذلك في حقهم. وكذلك من جاءت نصوص مفردة -

00:55:23

فيهم كلال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال له مرة ما دخلت الجنة يعني في المنام الا وسمعت خشخشة نعليك آآ او دف نعليك وكذلك ثابت ابن قيس لما انزوى في بيته خشي ان يكون من اهل اية آآ ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون - 00:55:46 انه كان يرفع صوته خطيبا عند النبي صلى الله عليه وسلم لما تقتضيه الخطابة فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم من يطمئنه ويقول بل تعيش حميدا وتموت شهيدا وتدخل الجنة. وكذلك - 00:56:08

عبد الله بن سلام بشره النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ثم قال ثالثا احسن الله اليكم قال شيخنا حفظه الله تعالى ثالثا اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:24

تحرم عليهم الصدقة علي والجعفر والعباس وبنو الحارث بن عبد المطلب قال عبد المطلب وبنو الحارث بن عبد المطلب الحارث صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اصطفى كنانة من ولد اسماعيل عليه السلام واصطفى قريشا من كنانة واصطفى -

00:56:39

من قريش بنى هاشم والصفانى من بنى هاشم. رواه مسلم اذكركم الله في اهل بيتك اذكركم الله في اهل بيتك ولما شكى اليه العباس بن عبد المطلب المطلب لا عبد المطلب - 00:57:10

عبدالمطلب رضي الله عنه ان بعد قريشبني ادم قال ايمان حتى يحبكم لله ولقرباته. رواه احمد. نعم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لهم فضل خاص فانهم اولى الناس به وهم خمسة بطون كما سمعتم آآ والجعفر والعباس والعقيل - 00:57:31 وقالوا الحارث ابن عبد المطلب فهوئاء يجمعهم وصف وحكم وهو انه لا تحل لهم الصدقة لتكرمة لهم عن اوساخ الناس. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ اوتى بتصر الصدقة. فهم الحسن او الحسين وهو - 00:58:00

صبي ان يأكل منه فوضع تمرة في فيه فقال كخ كخ. اما تعلم انه لا تحل لنا الصدقة او كما قال صلى الله عليه وسلم فهم صفة الناس. فقد دل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من كنانة ان الله اصطفى - 00:58:19

من ولد اسماعيل وصف قريشا من كنانة وصف من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم. فهم صفة الصدقة لا ريب حد عليهم النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث اذكركم الله في اهل بيتك اذكركم الله في اهل - 00:58:40

يأتي بيان الواجب تجاههم. آآ رضوان الله عليهم. ولا يجوز جفاوهم. فقد قال النبي صلى الله عليه للعباس ابن عبد المطلب لما شكى اليه ان بعض قريش آآ يعني يجفونهم وانه اذا لقي بعضهم بعضا يهش بعض - 00:59:02

بعضهم لبعض واذا لقوا آآ احدا من بنى هاشم اكفروا قال والله لا يدخل قلب امرى ايمان حتى يحبكم ولقرباتي كما وفي الاية ما اسألكم عليه اجر الا المودة في القربي على احد التفسيرين - 00:59:22

طيب نختتم بذكر اهل بيته من ازواجها؟ نعم ومن اهل بيته الله اليكم قال شيخنا حفظه ومن اهل بيته صلى الله عليه وسلم قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم - 00:59:42

اهل البيت ويطهركم تطهير اصطفاهم الله لنبيه وجعلهن ازواجه في الدنيا والآخرة امهات المؤمنين وافضل عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها بقيتها سودة بنت ابي سفيان وزينبوي رضي الله عنهن جميعا. نعم لا ريب ان امهات المؤمنين من اهل بيته -

01:00:04

فان الله سبحانه وتعالى اه قد ذكر في سورة الاحزاب يا نساء النبي يا نساء النبي واخرجى لهن جملة من الموعظ والاحكام والوصايا ثم قال معقبا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم - 01:00:52

بان امهات المؤمنين من اهل بيته. بل هن اخص اهل بيته. فهن ازواجه في الدنيا وفي الآخرة. اه رضوان الله عليهن قد انتفاهن الله لنبيه واصطفاهن له فلهم منزلة خاصة وهن امهات - 01:01:12

ام مين كما قال تعالى وازواجه امهاتهم. فيجب لهن من المودة والمحبة والاحترام. آقدر خاص اه يميزهن عن سائر النساء وقد نكح النبي صلى الله عليه وسلم اه احدى عشرة امرأة وتوفي عن تسع - 01:01:33

واجلهن آا امرأتان وهم خديجة رضي الله عنها ام ام اكثر اولاده وآآ من كان له لها معه آآ يد آآ حسنة في تشبيته وآآ اعانته على امر دينه وهي اول النساء اسلاما. عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها التي هي احب النساء الى قلبه وقال عنها - 01:01:54 فضل عائشة على النساء كفضل آآ الثريد على سائر الطعام ولها مناقب معلومة. وبقية امهات المؤمنين اللواتي سمعتم ذكرهن رضي الله عنهن وارضاهن وقد بقي في موضوع الصحابة آآ بقية نرجئها ان شاء الله تعالى الى المجلس القادر وصلى الله على نبينا محمد -

01:02:24

وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:02:48